الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ملحق (1)، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i2.1524

The Predictive Ability of Early Maladaptive Cognitive Schemas in Anxiety Symptoms among Yarmouk University Students

Sondos Khaled Ahmed Al-Refai*
Prof. Ahmad Abdullah Al-Shraifin**

Received 10/11/2023 Accepted 13/12/2023

Abstract:

The purpose of the study was to determine whether early maladaptive cognitive schemas could predict anxiety symptoms among students at Yarmouk University in Jordan. The study sample of (700) female and male consisted students at Yarmouk University during the summer semester of the academic year 2022/2023. To that end, the study applied the maladaptive cognitive schemas scale (Castrillón et al., 2005) and the anxiety scale that developed by (Beck et al., 1988) The study's findings showed that the level of anxiety among Yarmouk University students was moderate, and the prevalence of maladaptive cognitive schemas (The self-sacrifice, Unrelenting standards2) among university students was high. And a level of cognitive schemas was maladaptive (abandonment/Instability, Unrelenting standards1, Vulnerability to Harm or Illness, The Entitlement/ Grandiosity, Mistrust/Abuse, the emotional Inhibition, Emotional Deprivation, Insufficient self-control / self-discipline, Obstruction /alienation) It was average. In addition, the results indicated that cognitive schemas were maladaptive (Insufficient self-control / self-discipline, Unrelenting standards1, Emotional Deprivation, Obstruction /alienation, Mistrust/Abuse, abandonment/Instability, the self-sacrifice) It has predictive ability for anxiety among Yarmouk University students.

Keywords: early maladaptive cognitive schemas, anxiety symptoms, university students.

* Jordan\ sondos.alrefai96@gmail.com
https://orcid.org/0000-0003-0617-5998 **
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ ahmed.sh@yu.edu.jo

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

القدرة التنبؤية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في أعراض القلق لدى طلبة جامعة اليرموك

سندس خالد أحمد الرفاعي*

أ.د. أحمد عبد الله الشريفين**

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قدرة المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة على التنبؤ بأعراض القلق لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن. تكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي 2023/2022. ولتحقيق هدف الدراسة طبق مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية الذي طوره كاستريلون وآخرون (Castrillón et al. ,2005) ومقياس القلق الذي طوره بيك وآخرون (Beck et al.,1988). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى القلق لدى طلبة جامعة اليرموك كان متوسطًا، وأن مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية (المعايير الصارمة2، التضحية بالذات) لدى طلبة الجامعة كان مرتفعًا، ومستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية (الهجر والتخلي، والمعايير الصارمة1، والضعف /القابلية للأذى والمرض، والأعتقاد بالحقوق/ العظمة، والشك/سوء المعاملة، والقمع العاطفي، والحرمان العاطفي، ونقص ضبط النفس/الانضباط الذاتي، والعرقلة/التبعيد) كان متوسطًا، فضلاً عن ذلك أشارت النتائج إلى أن المخططات المعرفية اللاتكيفية (نقص ضبط النفس/الانضباط الذاتي، والمعايير الصارمة1، والحرمان العاطفي، والعرقلة/التبعيد، والشك/سوء المعاملة، والهجر والتخلي، والتضحية بالذات) لها قدرة تنبؤية بالقلق لدى طلبة جامعة اليرموك.

الكلمات المفتاحية: المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، أعراض القلق، طلبة الجامعة.

* الأردن/ sondos.alrefai96@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ ahmed.sh@yu.edu.jo

المقدمة والخلفية النظرية

تُعدّ المرحلة الجامعية، من المراحل المهمة في حياة الشباب، وتُشكل مرحلة إنتقالية يبدأ فيها الفرد في تكوين هويته المستقلة وبناء مستقبله، وتختلط فيها عديد من العوامل النفسية والاجتماعية والأكاديمية، ويقضي الطلبة في الجامعات وقتًا مرهقًا بسبب عديد من التحديات الأكاديمية ومتطلبات التكيف مع الحياة الجديدة وبناء علاقات اجتماعية. وهم أكثر حساسية تجاه الاختلافات والصراعات الاجتماعية والشخصية والثقافية (Ozen et al.,2010). ويواجهون عديدًا من التحديات التي يحاولون التغلب عليها من خلال التغير في سلوكهم مما يؤثر سلبًا في صحتهم النفسية (Alkandari,2020). والقلق أحد أبرز المشاكلات النفسية انتشارًا بين هذه الفئة، وهو جزء لا مفر منه في الحياة، وهناك عديد من المواقف في الحياة اليومية يكون من المناسب والمعقول التعامل معها ببعض القلق، إذ أنه من الطبيعي أن يشعر الانسان بالقلق استجابةً للتحديات اليومية التي تنطوي على خسارة أو فشل (Ozen et al.,2010). وهو إستجابة طبيعية نتيجة الشعور بالخوف والتوتر من ما سيحدث، ولكنه عندما ينطوي على مستويات مرتفعة ومستمرة فإنه يمكن أن يتفاقم ويقود إلى اضطرابات القلق (Mammad et al.,2017) وفي هذا الوقت الذي يحاول فيه الطلبة التأقلم مع الحياة الجامعية فإنهم عادة ما يكونوا أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات الانفعالية ويمرون بمجموعة متنوعة من الضغوط التي قد تكون منبثقة من المطالب الأكاديمية والصداقات الجديدة والعلاقات الاجتماعية (Camara & Calvete,2012). وذكر يونغ وآخرون (Young et al,2003). أن بعض الاحتياجات الانفعالية للأفراد لا يمكن إشباعها تمامًا في وقت مبكر من سنوات حياتهم فضلاً عن إمكانية تعرضهم إلى حوادث مؤلمة، وتسمى الأنماط المعرفية التي قد تؤثر في الفرد نفسه، وعلاقته بالآخرين، وحياته كلها بالمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، وهي نتجية لعدم مقدرة الفرد على تلبية احتياجاته الأساسية والخبرات التي مر بها. وإن هذه المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى طلبة الجامعة تُشكل عائقًا أمام وعيهم (Yalcin et al.,2017). ويتم تطوير هذه المخططات المعرفية اللاتكيفية في وقت مبكر من حياة الفرد نتيجة لخلل في العلاقة الوظيفية بين الطفل ومقدمي الرعاية ويكون لها تأثير كبير في قدرة الفرد على التعامل مع الأحداث الضاغطة (Thimm, 2017).

وميز يونغ وآخرون (Young et al.,2003) بين ثمانية عشر مخططًا معرفيًا لاتكيفًا والتي تم تنظيمها في خمسة مجالات رئيسة، تتوضح بالآتي:

- **المجال الأول: الإنفصال والرفض:** يواجه الأفراد الذين لديهم مخططات تحت هذا المجال صعوبة في التفاعل مع الآخرين، نظرًا لأنه لم يتم تلبية احتياجاتهم الأساسية مثل القبول، والاحترام، والاستقرار، والأمن والرعاية من قبل مقدمي الرعاية في مرحلة الطفولة، ويشمل: مخطط التخلي/ عدم الاستقرار، ومخطط عدم الثقة/الإساءة، ومخطط الحرمان العاطفي، ومخطط العيب/العار، ومخطط العزلة الاجتماعية/ الاغتراب.
- **المجال الثاني: ضعف الاستقلالية والأداء:** نظرًا لأن مقدمي الرعاية كانوا مفرطين في تلبية احتياجات أطفالهم، فإنهم بذلك لا يمكنهم العمل بشكل مستقل عن الآخرين المهمين عندما يصبحون بالغين، وبالتالي فإن الشعور بالثقة والكفاءة لديهم من المرجح أن يتضرر بشدة، ويشمل: مخطط الاعتماد/ عدم الكفاءة، ومخطط الضعف/القابلية للأذى أو المرض، ومخطط الذات غير المتطورة، ومخطط الفشل.
- **المجال الثالث: الحدود الضعيفة:** تحت هذا المجال يواجه الأفراد الذين لديهم مخططات معرفية لاتكيفية مبكرة صعوبات في احترام حقوق الآخرين، والتعاون معهم وتحمل المسؤوليات وتحديد الأهداف بسبب أوجه القصور في الحدود الداخلية، ويشمل: مخطط الاستحقاق/ العظمة، ومخطط نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي.
- **المجال الرابع: التوجه نحو الآخرين:** يُضحي الأفراد الذين لديهم مخططات معرفية لاتكيفية في هذا المجال باحتياجاتهم الخاصة للحصول على القبول والحب من الآخرين، ويشعرون باستمرار أنه يتعين عليهم تلبية الآخرين، فهم بحاجة الى الحفاظ على العلاقات العاطفية مع الآخرين، ويستند أصل هذا الشعور الى القبول المشروط في مرحلة الطفولة، إذ أنه من المحتمل أنه كان عليهم كبح احتياجاتهم الخاصة ليتم منحهم القبول والحب عندما كانوا اطفال، ويشمل: مخطط الخضوع، مخطط التضحية بالذات، ومخطط الموافقة/البحث عن الاعتراف.
- **المجال الخامس: اليقظة المفرطة والتثبيط:** إذ يُشير هذا المخطط إلى قمع العفوية والتعبير العاطفي نظرًا لأن مقدمي الرعاية كانوا صارمين بشأن اتباع القواعد ويسعون للوصول الى الكمالية، فبذلك فقد استوعب أطفالهم الكمالية واتباع القواعد، وكبالغين يحاولون أن يكونوا مثاليين وأن يتبعوا قواعد صارمة وذلك على حساب العفوية والتعبير عن الذات، ويميلون إلى التشاؤم والقلق بشأن المستقبل، ويشمل: مخطط السلبية/ التشاؤم، ومخطط التثبيط العاطفي،

ومخطط المعايير الصارمة/ فرط النقد، ومخطط العقاب.

هناك ارتباط نظري بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والاضطرابات النفسية، إذ أن الفرد الذي يحمل هذه المخططات يكون عرضة للأذى الذي سيعرضه لتطور القلق، وقد يؤدي حدث معين في بيئة الفرد الى إثارة مخطط معرفي لاتكيفي لديه مما سيسفر عن تكوين القلق وذلك اعتمادًا على نوع المخطط الذي تم أثارته، ويعتمد نوع المخطط الموجود لدى الفرد على التفاعل الذي تبادله الفرد مع مقدمي الرعاية في مرحلة الطفولة (Oei & Baranoff,2007).

ويُعرّف القلق بأنه حالة عاطفية تتجلى بشكل رئيس في المشاعر السلبية كالتوتر، وتتولد هذه الحالة لدى الأفراد حول المخاطر والمشكلات التي قد تحدث في المستقبل، وإذا كان القلق مفرطًا فإنه من الممكن أن يؤدي إلى اختلال في التوازن النفسي لدى الأفراد مما يلحق الضرر بصحتهم النفسية والجسدية (Xiang et al.,2023). ويعد القلق عاطفة إنسانية شائعة التأثير، وحالة داخلية تركز بشكل كبير على توقع الخطر، ويتشابه مع الخوف، لكنه يحدث في غياب تهديد خارجي محدد أو يحدث استجابة لمحفز تهديد داخلي، ويعد القلق الذي يسبب قصورًا في الأداء أو الذي يؤدي إلى ضائقة شديدة طبيعية فقط عندما يحدث تحت ضغط هائل، ويكون قصير الأمد، وعندما يحدث القلق في غياب ضغوط كبيرة أو عندما يستمر لما بعد انقضاء الموقف الضاغط فمن المحتمل أن يكون اضطراب قلق (Roberts, 2019).

صنف فرويد القلق في ثلاثة أنواع: القلق الواقعي: ويتمثل في الخوف من الخطر من العالم الخارجي، وتكون نسبة القلق ضمن هذا النوع تتناسب مع درجة التهديد الحقيقي، والقلق العصابي: يتمثل في الخوف من أن الغرائز سوف يكون من الصعوبة السيطرة عليها، ويمكن أن تقود الإنسان إلى القيام بعمل يؤدي إلى معاقبته، والقلق الأخلاقي: ويتمثل في الخوف من ضمير الإنسان نفسه، حيث أن الأفراد الذين يملكون ضميرًا حيًا سيشعرون بالذنب عند قيامهم بانماط سلوكية تختلف مع مبادئهم الأخلاقية، ويتم إثارة القلق العصابي والقلق الأخلاقي بسبب التهديد لتوازن القوى في داخل الإنسان، إذ يرسلان إشارة إلى الأنا تنص على ضرورة اتخاذ إجراءات صحيحة ومناسبة ليتم تحاشي الخطر الذي يلحق بالأنا والذي قد يسبب إضعاف الأنا (Corey,2011).

وميز سبيلرجير بين نوعين من القلق: حالة القلق (Anxiety State): وهي حالة إنفعالية مؤقتة تتميز بمشاعر ذاتية ومدركة بوعي من التوتر، والخوف، وزيادة نشاط الجهاز العصبي، والقلق كسمة (Anxiety Trait): يُشير إلى فروق فردية مستقرة نسبيًا في القابلية للقلق، أي وجود

اختلافات بين الأفراد في الميل إلى الإستجابة التي ينظر إليها على أنها تهديد (Vera-Villarroel et al.,2007).

ويواجه طلبة الجامعات مجموعة متنوعة من الضغوط بدءًا من المشكلات الأكاديمية، الأصدقاء، الأسرة، وإدارة الوقت والتي غالبًا ما تسبب الضيق وفي بعض الحالات يتجلى في أعراض نفسية كالقلق (Kumaraswamy,2013). ومن الأمور المركزية في تطور أعراض القلق هو ضعف البنية المعرفية للفرد، فقد اقترح بيك (Beck) أن هناك تسلسلاً هرميًا قائمًا على الإدراك بدءًا من الأفكار التلقائية على المستوى السطحي وصولاً إلى المستويات العميقة للمخططات المعرفية، وبذلك فأن هذه الأفكار التلقائية السطحية والمقتصرة على موقف معين ترتبط وظيفيًا وتتأثر بالمخططات المعرفية الأعمق (Rhein & Sukawatana,2015). ويمكن أن تستمر المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة خاملة ما لم يتم تنشيطها بواسطة عامل ضغط أو موقف مكروه (Tairq et al.,2021).

الدراسات السابقة

تم في هذا الجزء استعراض بعض الدراسات السابقة التي بحثت في متغيري الدراسة ويوردها الباحثان مرتبة من الاقدم إلى الأحدث، على النحو الآتي:

قاما بيرم وبلجل (Bayram & Bilgel,2008) بدراسة تضمنت أهدافها دراسة مدى انتشار القلق بين مجموعة من طلبة الجامعات التركية. بلغت عينة الدراسة (1617) طالبًا وطالبة في جامعة أولوداغ (Uludag) في مدينة بورصة بتركيا. ولتطبيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس القلق والاكتئاب والتوتر (DASS-21). وأوضحت نتائج الدراسة مستوى من القلق ذي الخطورة المعتدلة بنسبة (47.1)، وكانت درجات القلق أعلى بين الإناث، وكان لدى طلبة السنة الأولى والثانية درجات أعلى من القلق مقارنة بغيرهم، وأوضحت ايضًا أن الطلبة الذين لديهم رضا عن تعليمهم كان لديهم درجات أقل من القلق من الطلبة غير الراضين.

وقام أنموت (Anmuth,2011) بإجراء دراسة تضمنت أهدافها معرفة مدى إسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في التنبؤ بالقلق. تكونت عينة الدراسة من (233) طالبًا وطالبة في جامعة شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وتراوحت أعمارهم بين (18–43) عامًا بمتوسط عام (19.55)، وقد شكلت نسبة الأناث (52.6) في مقابل الذكور (47.4). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس بيك للقلق (BAI) (Beck et al.,1988)؛ لقياس أعراض

القلق، ومقياس يونغ للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة–النموذج القصير–(YSQ-SF3)(Young & Brown,2003)؛ لقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة تتنبأ بأعراض القلق.

وقامت كامارا وكالفيت (Camara & Calvete,2012) بإجراء دراسة تضمنت أهدافها معرفة قدرة المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة على التنبؤ بأعراض القلق لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (510) طلاب وطالبات من طلبة السنة الأولى والثانية في جامعة ديوستو (Deusto) وجامعة إقليم الباسك (Basque Country) في شمال إسبانيا، كان متوسط العمر بين (19.16). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المقياس الفرعي للقلق (SCL-90-R) (Derogatis,2002)؛ إذ يقوم بتقييم المظاهر السريرية للقلق، سواء العامة أو الحاده، ومقياس مخططات يونغ– النسخة القصيرة– (YSQ-SF) المعد من قبل (Young & Brown,1994). وأوضحت نتائج الدراسة أن المخططات المعرفية اللاتكيفية لها القدرة على التنبؤ بأعراض القلق، وقد جاءت درجات الأناث تختلف عن الذكور في مخطط الهجر والتخلي، والفشل، في حين سجل الذكور درجات أعلى في مخطط الحرمان العاطفي).

وهدفت دراسة راين وسوكاواتانا (Rhein & Sukawatana,2015) إلى استكشاف كيفية إسهام المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في تطوير أعراض القلق لدى طلبة الجامعات. تكونت عينة الدراسة من (110) طلاب وطالبات من جامعة ماهيدول الدولية (Mahidol international university) في تايلاند، تراوحت أعمارهم بين (18–25) عامًا، بمتوسط (21.27)، إذ بلغت نسبة الأناث (60.9) في مقابل الذكور بنسبة (39.1). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام زونغ لتقييم القلق الذاتي (The Zung Self-Rating) حيث يركز المقياس على الاعراض العامة للقلق، ومقياس مخطط يونغ–النموذج القصير المنقح (YSQ-SF3) لقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية. واسفرت نتائج الدراسة ان بعض المخططات المعرفية اللاتكيفية هي عامل خطر لتطور اعراض القلق لدى طلبة المرحلة الجامعية، كما وأظهرت وجود علاقة بين(14) مخططًا معرفيًا لا تكيفيًا من أصل (18) ومستويات القلق مع ارتباطات قوية عند المخططات (الضعف/ القابلية للأذى أو المرض، الهجر والتخلي، السلبية/ التشاؤم). والمخططات التي لا ترتبط بشكل كبير بأعراض القلق (الحرمان العاطفي، التضحية بالذات، الأعتقاد بالحقوق/العظمة).

وهدفت دراسة زبيري وعبدالله (Zubairi & Abd-alaa,2018) إلى معرفة مستوى البنى المعرفية اللاتكيفية لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل، في العراق، بلغ عدد الإناث (266) في مقابل الذكور (134). ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياس للكشف عن البنى المعرفية اللاتكيفية. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم تبعًا لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي.

أما حمزة والعشري (Hamza & Ashry,2020) فقد أجريا دراسة هدفت إلى معرفة الفروق تجاه أبعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وفقًا لمتغيرات (العمر، الكلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، والحالة الاجتماعية). تكونت عينة الدراسة من (464) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبيانة المخططات المعرفية اللاتكيفية ليونج–النسخة المختصرة (YSQ-SF) المُعدة من قبل يونج وبروان (Young & Broun,1999). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) تجاه ابعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية وفقًا (للسن، الكلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، والحالة الاجتماعية).

وقام جاو وآخرون (Gao et al.,2020) بدراسة تضمنت أهدافها معرفة الفروق بين الجنسين في القلق لدى طلبة الجامعات على مدى السنوات الاكاديمية الأربعة. تكونت عينة الدراسة من (1892) طالبًا وطالبة من جامعة بكين، وجامعة تسينغريوس، وجامعة برومين في الصين. حيث بلغ عدد الإناث (898) في مقابل الذكور (994) ولتطبيق الدراسة تم استخدام مقياس القلق والتوتر والاكتئاب (DASS-21). وأسفرت نتائج الدراسة عن أن طلبة الجامعات من الذكور والأناث عانوا من قلق خفيف في السنوات الثلاث الأولى والثانية والثالثة، وكشفت ايضًا أن نسبة كبيرة من الإناث يعانين من القلق بدرجة أعلى من المستويات الطبيعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة ذات العلاقة، تبين لهما أن هذه الدراسات تناولت موضوعات تتعلق بالمفاهيم الرئيسة في هذه الدراسة، وهي المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، كدراسة زبيري وعبدالله (Zubairi & Abd-alaa,2018)، ودراسة حمزة والعشري

(Hamza & Ashry,2020) ودراسات تناولت مفهوم القلق، كدراسة بيرم وبلجل (Bayram & Bilgel,2008)، ودراسة جاو وآخرون (Gao et al.,2020).

تشابهت مجتمعات الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية (طلبة الجامعات)، في حين اختلفت من حيث عدد أفراد عيناتها. وتنوعت في الدراسات السابقة منهجيات البحث، وعدد افراد عيناتها، ومنهجية اختيارها، واختلاف الدراسات السابقة بنتائجها باختلاف متغيراتها وأهدافها، وبالتالي اختلاف منهجيات البحث، ومنهجية تحليل البيانات، واستخراج دلالاتها.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في وضع البحث ضمن المعرفة الحالية، وتوجية الإجراءات وتفسير النتائج ومناقشتها. وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بتناولها قدرة المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة على التنبؤ بالقلق لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك لاختلاف البيئات والثقافات وطبيعة المؤسسة التي تمت فيها الدراسة، وتحديد ابعاد المخططات المعرفية اللاتكيفة المرتبطة في التنبؤ بأعراض القلق لدى طلبة الجامعة، بحيث تكون الدراسة مرجعًا يستفاد منه في تطوير الخطط والبرامج الإرشادية لطلبة الجامعات.

مشكلة الدراسة

تُعَّد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد، إذ تحتل المرتبة العُليا في السُلم التعليمي، ويُعد الشباب الجامعي وسيلة للنهوض في المجتمعات، وقادة المستقبل، والمرحلة الجامعية هي من أخطر المراحل، وذلك لأنها تتضح بها ملامح شخصية الفرد. وتشكل قضايا الصحة النفسية عائقًا كبيرًا امام الطلبة (Bruffaerts et al.,2018). إذ يواجه طلبة الجامعات عديدًا من التحديات (Malik & Perveen,2023). استجابةً لما تتميز به الحياة الجامعية من زيادة في المسؤوليات والسعي وراء تحقيق التوازن بين جميع العناصر كالأداء الأكاديمي، العلاقات الاجتماعية، وتدبير الشؤون الأقتصادية، وتتميز هذه المرحلة بمشكلات شائعة تتعلق بالصحة النفسية كالقلق (Tan et al.,2023). إذ يُعد القلق (Anxiety) من ضمن أكثر المشكلات النفسية شيوعًا بين طلبة الجامعات (Jafer et al.,2015). وقد يكون له عديد من العواقب على طلبة الجامعات، بما في ذلك ضعف الأداء الأكاديمي، مما يستدعي الاهتمام العلمي المتخصص.

ترتبط عديد من المتغيرات النفسية بالقلق. ومنها المخططات المعرفية اللاتكيفية (Maladaptive Cognitive Schemas)) إذ أن فهمها قد يساعد في تفسير قابلية التعرض للاضطرابات النفسية وذلك لما لها من دور رئيس في تطور الاضطرابات النفسية والحفاظ عليها

وتكرارها وانتكاسها (Mammad et al.,2017). وبالتالي فإن دراسة المخططات المعرفية اللاتكيفية تساعد في فهم أعراض القلق (Yan et al.,2018). وباعتبار المخططات المعرفية اللاتكيفية هياكل معرفية مختلة ترتبط بالصحة النفسية للشباب، وتؤدي دورًا مهمًا في تطوير الاضطرابات النفسية والحفاظ عليها بما في ذلك القلق (Tariq et al.,2021).

ومن هنا تبحث الدراسة الحالية في القدرة التنؤية للمخططات المعرفية اللاتكيفية في أعراض القلق، إذ يُعد أمرًا في عاية الأهمية، إذ يمكن أن يساعد ذلك في تطوير التدخلات العلاجية التي تستهدف هذه الهياكل المعرفية لدى الأفراد الذين يعانون من القلق. وبشكل أكثر تحديدًا تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** "ما مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة جامعة اليرموك؟".
- **السؤال الثاني:** "ما مستوى القلق لدى طلبة جامعة اليرموك؟"
- **السؤال الثالث:**" ما القدرة التنبؤية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة بالقلق لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في أعراض القلق لدى طلبة جامعة اليرموك.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية، والتطبيقية، كالآتي:

الأهمية النظرية:

تبرز الأهمية النظرية للدراسة في تناولها موضوعا مهما من الموضوعات الحديثة الذي ما يزال بحاجة إلى دراسة معمقة، وهو موضوع معرفة مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة جامعة اليرموك، ومستوى أعراض القلق لديهم، والقدرة التنبؤية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في أعراض القلق لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكتسب الدراسة أهميتها أيضًا من الفئة المستهدفة (طلبة المرحلة الجامعية) والتي تقع بين مرحلتي المراهقة، والرشد، إذ تتكون هويات الطلبة وشخصياتهم في هذه الفترة، فهم بُناة الغد وشباب المستقبل، إذ إن الفائدة المرجوة من هذا البحث هو وضع لبنة صغيرة في مجال التخطيط، ورسم خطوط إرشادية عريضة في مجال الصحة النفسية لدى طلبة الجامعات، كما وتتجلى في كونها من الدراسات العربية النادرة في

الأردن–في حدود إطلاع الباحثين–، لذا يتوقع أن تقدم الدراسة الحالية إسهامًا في زيادة مستوى جودة البرامج والخطط الإرشادية والدعم النفسي، من أجل حماية الصحة والسلامة النفسية للطلبة الجامعيين، ذلك فضلاً عن امكانية الرجوع إليها كإطار مرجعي، ومقدمة لأبحاث ودراسات قادمة تتناول مشكلات أخرى تهم فئة الطلبة الجامعيين.

الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية من خلال النتائج التي يرجى منها أن تشكل محورًا أساسيًا يمكن أن يفيد الجهات المختصة في الجامعة للتعرف إلى مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى الطلبة والمساعدة في وضع برامج إرشادية وخطط علاجية، تقوم على خفض المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، التي تتسبب في عديد من الاضطرابات النفسية للفرد كالقلق.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الأتية:

- **المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة:**" موضوع أو نمط واسع الانتشار فيما يتعلق بالذات، وعلاقة الفرد بالآخرين، وتتطور هذه المخططات خلال مرحلة الطفولة، وتتبلور طوال حياة الفرد وتحدث خللاً وظيفيًا إلى حد كبير، وتشمل الذكريات والأحاسيس الجسدية والإدراك " (Young et al.,2003: 7). وتُعرف إجرائيًا في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية النسخة المختصرة.
- **القلق:** "نظام استجابة معرفي وانفعالي وفسيولوجي وسلوكي معقد يتم تنشيطه عندما تُعد الأحداث أو الظروف المتوقعة مكروهة وينظر إليها على أنها أحداث لا يمكن التنبؤ بها ولا يمكن السيطرة عليها وتمثل تهديدًا لحياة الفرد ومصالحه" (Clark &Beck,2011: 5). ويُعرف إجرائيًا في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس بيك للقلق المستخدم في هذه الدراسة.
- **طلبة جامعة اليرموك:** هم أفراد يتابعون دروسهم في جامعة اليرموك الواقعة في محافظة إربد، بعد اجتياز مراحل سابقة أدني من المرحلة، بحثًا عن العلم والتقدم، وتحقيقًا لطموحاتهم وتطلعاتهم.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة اليرموك، في محافظة إربد.

- **الحدود الزمانية:** طُبّقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة اليرموك، خلال الفصل الصيفي من العام الجامعي 2022-2023.

محددات الدراسة

- مجتمع الدراسة وعينتها، إذ تكونت العينة والتي تم إختيارها بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة اليرموك في محافظة إربد، من جميع السنوات الدراسية، في الفصل الدراسي الصيفي، من العام الجامعي 2022-2023.
- أداتا الدراسة المستخدمة؛ والتي تتحدد في (مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، ومقياس أعراض القلق) ومدى تمتع هاتين الأداتين بالخصائص السيكومترية.
- تحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء المفاهيم والمصطلحات المستخدمة بها وما تشتمل عليه من أبعاد مختلفة.
- كما تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة فقط.

الطريقة الإجراءات

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي للكشف عن القدرة التنبؤية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة في القلق لدى طلبة جامعة اليرموك؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة واهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة اليرموك، المسجلين في الفصل الصيفي للعام الجامعي 2023/2022، والبالغ عددهم(36212) طالباً وطالبة، وفق إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (700) طالبٍ وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، المسجلين في الفصل الصيفي للعام الدراسي 2023/2022، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أداتا الدراسة

اولًا: مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

للكشف عن مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة جامعة اليرموك استخدمت الباحثان مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة الذي طوّره كاستريلون وآخرون

(Castrillón et al.,2005) بعد ترجمته الى اللغة العربية، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (47) فقرة، موزعة على (11) بُعدًا، هي: الهجر والتخلي، نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي، الشك/ سوء المعاملة، الحرمان العاطفي، الضعف/ القابلية للأذى والمرض، التضحية بالذات، المعايير الصارمة 1، المعايير الصارمة 2، القمع العاطفي، الاعتقاد بالحقوق/ العظمة، العرقلة/ التبعيد.

مؤشرات صدق البناء

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء؛ من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالدرجة على البعد الذي تتبع له، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول 1: قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وبين الدرجة على البعد الذي تتبع له.

الرقم	الارتباط مع البعد	الرقم	الارتباط مع البعد	الرقم	الارتباط مع البعد
1	0.50	16	0.55	31	0.56
2	0.48	17	0.76	32	0.45
3	0.49	18	0.65	33	0.52
4	0.50	19	0.62	34	0.70
5	0.48	20	0.64	35	0.67
6	0.59	21	0.55	36	0.59
7	0.59	22	0.58	37	0.67
8	0.67	23	0.45	38	0.51
9	0.70	24	0.69	39	0.46
10	0.61	25	0.63	40	0.41
11	0.74	26	0.52	41	0.48
12	0.47	27	0.68	42	0.56
13	0.68	28	0.55	43	0.66
14	0.62	29	0.50	44	0.53
15	0.53	30	0.60	45	0.64

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس مع أبعادها قد تراوحت بين(0.41-0.76)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط أعلى من (0.20)، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المقياس حسب معيار عودة (Audeh, 2010)، الذي يشير إلى الاحتفاظ بالفقرة التي يزيد ارتباطها مع البعد عن

(0.20)؛ وأصبح المقياس يتكون بصورته النهائية من (45) فقرة موزعة على (11) بعدًا.

ثبات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وأبعاده؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عدد افرادها (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من دلالات ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، بفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول 2: قيم معاملات ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
الهجر والتخلي	0.85	0.81	6
نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي	0.84	0.81	6
الشك/ سوء المعاملة	0.83	0.79	5
الحرمان العاطفي	0.83	0.80	5
الضعف/ القابلية للأذى والمرض	0.82	0.80	4
التضحية بالذات	0.82	0.79	4
المعايير الصارمة 1	0.81	0.77	4
المعايير الصارمة 2	0.81	0.79	3
القمع العاطفي	0.80	0.77	3
الاعتقاد بالحقوق/العظمة	0.81	0.78	3
العرقلة/ التبعيد	0.79	0.76	2

يتضح من الجدول (3) أن قيم ثبات الإعادة للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة قد تراوحت ما بين (0.79 – 0.85)، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ما بين (0.76 – 0.81)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

تكون مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة بصورته النهائية من (45) فقرة موزعة على (11) بُعدًا، تتم الاجابة عنها وفق تدريج ليكرت الخماسي يشتمل البدائل الآتية: (موافق بشدة وتعطى عند تصحيح المقياس 5 درجات، موافق وتعطى 4 درجات، غير متأكد وتعطى (3) درجات، غير موافق وتعطى درجتين، غير موافق بشدة وتعطى درجة واحدة)، علماً بأن جميع الفقرات كانت ذات اتجاه موجب؛ وللحكم على المتوسطات الحسابية للمقياس تم اعتماد التصنيف الآتي: منخفض (أقل من 2.34)، متوسط (2.34 – 3.67)، مرتفع (أكثر من 3.67).

ثانياً: مقياس القلق

للكشف عن مستوى القلق لدى طلبة جامعة اليرموك استخدم الباحثان مقياس القلق الذي طوره بيك وآخرون (Beck et al.,1988) ، بعد ترجمته الى اللغة العربية، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (21) فقرة.

مؤشرات صدق البناء

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء؛ من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول 3: قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس القلق وبين الدرجة الكلية على المقياس

الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.49	8	0.59	**15**	0.58
2	0.55	9	0.71	16	0.45
3	0.66	10	0.73	17	0.64
4	0.59	11	0.68	18	0.49
5	0.51	12	0.73	19	0.55
6	0.55	13	0.61	20	0.66
7	0.62	14	0.58	21	0.59

يتضح من الجدول (4) أن قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية عليه قد تراوحت بين (0.45-0.73)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط أعلى من (0.20)، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المقياس حسب معيار عودة (Audeh, 2010)، الذي يشير إلى الاحتفاظ بالفقرة التي يزيد ارتباطها مع الدرجة الكلية عن (0.20)؛ وبذلك قبلت جميع الفقرات، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكونًا من (21) فقرة.

ثبات مقياس القلق

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس القلق؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha), على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها, كما تم التحقق من دلالات ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة بفارق زمني مقداره

أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني, ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس (0.79)، وبلغت قيمة ثبات الإعادة للمقياس (0.82)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس القلق

تكون مقياس القلق بصورته النهائية من (21) فقرة، تتم الإجابة عنها وفق تدريج رباعي يشتمل البدائل الآتية: (لا وتعطى عند تصحيح المقياس(0)، أعراض طفيفة وتعطى درجة واحدة، أعراض متوسطة وتعطى درجتين، أعراض شديدة وتعطى (3) درجات) وقد كانت جميع الفقرات ذات اتجاه موجب؛ وللحكم على المتوسطات الحسابية تم اعتماد التصنيف الآتي: قلق منخفض (أقل من 1)، قلق متوسط (1 –2)، قلق مرتفع (أكثر من 2).

متغيرات الدراسة

أولاً– المتغيرات المستقلة(المتنبئات)، وهي:

– المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة جامعة اليرموك.

ثانياً– المتغير التابع (المتنبأ به):

– القلق لدى طلبة جامعة اليرموك.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

– **للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة جامعة اليرموك.

– **للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقلق لدى طلبة جامعة اليرموك.

– **للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛** تم إجراء تحليل الانحدار بطريقة (stepwise) في إدخال المتغيرات المتنبئة على النموذج التنبؤي للمتغير المتنبأ به (القلق) لدى طلبة جامعة اليرموك.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى أفراد عينة الدراسة، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا تبعاً لمتوسطاتها الحسابية، كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبةً تنازليًا تبعاً لمتوسطاتها الحسابية.

الرتبة	المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	المعايير الصارمة 2	3.98	0.79	مرتفع
2	التضحية بالذات	3.92	0.75	مرتفع
3	الهجر والتخلي	3.23	0.88	متوسط
4	المعايير الصارمة 1	3.18	0.77	متوسط
5	الضعف/ القابلية للأذى والمرض	3.14	0.94	متوسط
5	الاعتقاد بالحقوق/العظمة	3.14	0.80	متوسط
7	الشك/ سوء المعاملة	3.08	0.66	متوسط
8	القمع العاطفي	3.00	0.93	متوسط
9	الحرمان العاطفي	2.90	0.92	متوسط
10	نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي	2.80	0.84	متوسط
11	العرقلة/ التبعيد	2.78	1.10	متوسط

يتضح من الجدول (5) أنَّ مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة (المعايير الصارمة 2، التضحية بالذات) لدى طلبة جامعة اليرموك كان بمستوى مرتفع، وجاء مستوى المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة (الهجر والتخلي، المعايير الصارمة 1، الضعف/ القابلية للأذى والمرض، الاعتقاد بالحقوق/العظمة، الشك/ سوء المعاملة، القمع العاطفي، الحرمان العاطفي، نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي، العرقلة/ التبعيد) بمستوى متوسط، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة على الترتيب الآتي: المعايير الصارمة 2 في المرتبة الاولى، تلاها التضحية بالذات في المرتبة الثانية، تلاها الهجر والتخلي في الرتبة الثالثة، تلاها المعايير الصارمة 1 في الرتبة الرابعة، تلاها الضعف/ القابلية للأذى والمرض في المرتبة الخامسة، تلاها الاعتقاد بالحقوق/العظمة في الرتبة السادسة، تلاها الشك/ سوء المعاملة في الرتبة السابعة، تلاها القمع العاطفي في الرتبة الثامنة، تلاها الحرمان العاطفي في الرتبة التاسعة، تلاها نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي في الرتبة العاشرة، تلاها العرقلة/ التبعيد في الرتبة الحادية عشرة والأخيرة.

ويمكن تفسير وجود مخططات معرفية لاتكيفية لدى طلبة الجامعة، نتيجة لعدم إشباع الاحتياجات العاطفية، والنفسية خلال مرحلة الطفولة، فقد أشار يونغ وآخرون (Young et

al.,2003) في نظريته إلى أن الاحتياجات الاساسية غير الملباة في مرحلة الطفولة تعد مصدرًا رئيسيًا في تكوين المخططات المعرفية اللاتكيفية، إذ افترض أن لكل فرد خمسة احتياجات اساسية، إذا تم احباطها فقد تؤدي إلى تكوين المخططات المعرفية اللاتكيفية، وهذه الاحتياجات هي: التعلق الآمن، الاستقلالية، الكفاءة والشعور بالهوية، حرية التعبير عن احتياجات الفرد ومشاعره، العفوية واللعب، الواقعية وضبط الذات، إذ ان احباطها وعدم تلبيتها سيقود إلى تكوين المخططات المعرفية اللاتكيفية.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى مخطط (التضحية بالذات) لدى أفراد عينة الدراسة (الذكور والأناث) إلى القبول المشروط في مرحلة الطفولة حيث كان ينبغي عليهم كبح احتياجاتهم ليتم إعطاؤهم القبول والحب. ويعني أن الأفراد الذين لديهم هذا المخطط يقومون على تلبية الآخرين بشكل طوعي، إذ يكون الدافع وراء ذلك هو الرغبة في اكتساب احترام الآخرين أو الارتباط بهم عاطفيًا، وينتمي هذا المخطط إلى مجال التوجة نحو الآخر، إذ يُضحي الأفراد الذين لديهم مخططات معرفية لاتكيفية ضمن هذا المجال باحتياجاتهم الخاصة مقابل الحصول على القبول والحب من الآخرين ويشعرون دومًا أنه ينبغي عليهم تلبية الآخرين فهم بحاجة إلى الحفاظ على العلاقات العاطفية من الآخرين، ويستند أصل هذا الشعور إلى القبول المشروط في مرحل الطفولة (Young et al.,2003).

ويمكن تفسير ارتفاع مخطط (المعايير الصارمة 2) إلى اساليب التنشئة الاجتماعية المبنية على اتباع القواعد، والسعي وراء الكمالية في كل عمل، وبذلك يتشرب الأفراد في مرحلة الطفولة مفهوم الكمالية واتباع القواعد، وكبالغين يسعون إلى المثالية واتباع القواعد على حساب العفوية والتعبير عن الذات.

تتماشى هذه النتيجة مع ما قدمته الدراسات السابقة من وجود مخططات معرفية لاتكيفية لدى طلبة الجامعة، كدراسة الزبيري وعبدالله ((Zubairi&Abd-alaa,2018).

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "ما مستوى القلق لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقلق لدى أفراد عينة الدراسة، مع مراعاة ترتيب فقرات المقياس تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لفقرات القلق لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبة تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية.

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الشعور بالخوف الشديد.	2.15	0.85	مرتفع
2	صعوبة في التنفس.	1.98	0.85	متوسط
3	الشعور بالشرقة والاختناق.	1.87	0.85	متوسط
4	الاحساس بالارتجاف أو الرعشة في اليدين.	1.79	0.93	متوسط
5	الشعور بالتنميل والخدر بالأطراف.	1.80	0.81	متوسط
6	الاحساس بالارتجاف أو الرعشة في الجسم.	1.78	0.85	متوسط
7	الشعور بالحرارة.	1.72	0.88	متوسط
8	القلق والخوف وتوقع أسوأ الاحتمالات.	1.71	0.90	متوسط
9	غير قادر على الاسترخاء.	1.70	0.97	متوسط
10	الإحساس بعدم الثبات.	1.69	0.86	متوسط
11	الخوف من فقد السيطرة على الذات والجنون.	1.67	0.95	متوسط
12	الخوف من الموت.	1.64	1.04	متوسط
13	خفقان القلب أو تسارع في نبضاته.	1.63	0.87	متوسط
14	الاحساس بالدوار وأن رأسك خفيف.	1.61	0.94	متوسط
15	عسر الهضم.	1.59	0.97	متوسط
16	احمرار الوجه.	1.42	0.97	متوسط
17	آلام وأوجاع في الساقين.	1.33	1.00	متوسط
18	الشعور بالرعب والخوف.	1.28	1.00	متوسط
19	الشعور بالتوتر والعصبية.	1.24	0.98	متوسط
20	العرق الغزير.	1.23	1.00	متوسط
21	الشعور بالدوار أو الدوخة.	1.18	1.03	متوسط
	القلق (ككل)	1.62	0.61	**متوسط**

يتضح من الجدول (6) أن مستوى القلق (ككل) لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة اليرموك كان متوسطاً بمتوسط حسابي (1.62)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس بين (2.15) للفقرة التي تنص على (الشعور بالخوف الشديد) في الرتبة الأولى و(1.18) للفقرة التي تنص على (الشعور بالدوار أو الدوخة) في الرتبة الاخيرة، جاءت فقرة واحدة منها في المستوى المرتفع، وجاءت (20) فقرة في المستوى المتوسط.

ويمكن تفسير ذلك في أن المرحلة الجامعية، هي من أهم المراحل في حياة الطلبة، بوصفها مرحلة انتقالية يبدأ فيها الفرد في تكوين هويته المستقلة وبناء مستقبلة، ولتميز هذه المرحلة بزيادة المسؤوليات، والسعي وراء تحقيق التوازن بين جميع العناصر الأكاديمية، والاجتماعية، والاقتصادية، ويمكن أن يُعزى ذلك أيضًا إلى الضغط الأكاديمي، والصعوبة الأكاديمية، وإلى التقلبات في البيئة الاجتماعية، إذ يمكن لكل ذلك أن يكون له دور في ارتفاع مستوى القلق لدى

طلبة الجامعة. وقد يتفق ذلك مع ما أشار إليه تان وآخرون (Tan et al.,2023) في أن طلبة الجامعات يواجهون تصاعدًا بالمسؤوليات، كالمسؤوليات العائلية، إدارة الوقت، تدبير شؤونهم المالية، بناء العلاقات، والارتقاء إلى مستوى التوقعات الشخصية والمجتمعية، ومن هنا فإن الحاجة إلى التكيف والتوازن بين هذه المسؤوليات تجعل طلبة الجامعة عرضة للقضايا المتعلقة بالصحة النفسية كالقلق.

وتتماشى هذه النتيجة مع ما قدمته الدراسات السابقة، من حيث أن مستوى القلق متوسط لدى طلبة الجامعة، كدراسة محمد وآخرون (Mammad et al.,2017).

ثالثاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي نصَّ على:" ما القدرة التنبؤية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة بالقلق لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب قيم معاملات الارتباط الخطية البينية للمتغيرات المُتَنَبِئَة (المستقلة: المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة) والمتغير المتنبأ به (التابع: القلق) لدى طلبة جامعة اليرموك، كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول 6: مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين المتنبئات وبين المتنبئات والمحك

المتغير	الهجر والتخلي	نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي	الشك/ سوء المعاملة	الحرمان العاطفي	الضعف/ القابلية للأذى والمرض	التضحية بالذات	المعايير الصارمة 1	المعايير الصارمة 2	القمع العاطفي	الاعتقاد بالحقوق/العظمة	العرقلة/ التبعيد
الاعتقاد بالحقوق/العظمة	0.05	*0.23	*0.31	*0.32	*0.30	0.04	*0.23	0.16	*0.40		
التضحية بالذات	0.16	*0.02	0.08	0.17	0.15						
الحرمان العاطفي	*0.25	*0.35	*0.43								
الشك/ سوء المعاملة	0.11	*0.26									
الضعف/ القابلية للأذى والمرض	*0.38	*0.32	*0.27	*0.32							
العرقلة/ التبعيد	*0.24	*0.35	*0.21	*0.28	*0.25	0.06	*0.21	0.03	*0.27	*0.23	
القلق	*0.26	*0.38	*0.29	*0.33	*0.27	0.15	*0.34	0.01	*0.19	0.12	*0.28
القمع العاطفي	0.10	*0.33	*0.32	*0.46	*0.26	0.06	*0.33	0.03			
المعايير الصارمة 1	*0.25	*0.25	*0.35	*0.40	*0.37	*0.25					
المعايير الصارمة 2	0.11	0.15	0.08	0.05	0.12	*0.36	*0.22				
نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي	*0.31										

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (7) أن قيم معاملات الارتباط بين المتنبئات قد تراوحت بين(0.02 – 0.46) غالبيتها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05), وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين المتنبئات والمحك بين (0.01 –0.38) ، غالبيتها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05).

وللكشف عن نسبة التباين التي فسرتها المتغيرات المتنبئة؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب الخطوة (Stepwise) في إدخال المتغيرات المُتَنَبِئة إلى المعادلة الانحدارية في النموذج التنبؤي، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول 7: نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات المتنبئة على القلق

النموذج الفرعي	R	R^2	R^2 المعدل	الخطأ المعياري للتقدير	إحصاءات التغير				
					التغير في R^2	F التغير	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية لـ F
1	0.378	0.143	0.142	0.563	0.143	116.685	1	698	***0.000**
2	0.453	0.205	0.203	0.543	0.062	54.182	1	697	***0.000**
3	0.474	0.225	0.221	0.537	0.020	17.567	1	696	***0.000**
4	0.485	0.235	0.230	0.533	0.010	9.334	1	695	***0.002**
5	0.492	0.242	0.236	0.531	0.007	6.141	1	694	***0.013**
6	0.498	0.248	0.242	0.529	0.007	6.357	1	693	***0.012**
7	0.503	0.253	0.245	0.528	0.004	4.096	1	692	***0.043**

1. المتنبئات: (ثابت الانحدار)، نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي
2. المتنبئات: (ثابت الانحدار)، نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي، المعايير الصارمة 1
3. المتنبئات: (ثابت الانحدار)، نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي، المعايير الصارمة 1، الحرمان العاطفي
4. المتنبئات: (ثابت الانحدار)، نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي، المعايير الصارمة 1، الحرمان العاطفي، العرقلة/ التبعيد.
5. المتنبئات: (ثابت الانحدار)، نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي، المعايير الصارمة 1، الحرمان العاطفي، العرقلة/ التبعيد، الشك/ سوء المعاملة
6. المتنبئات: (ثابت الانحدار)، نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي، المعايير الصارمة 1، الحرمان العاطفي، العرقلة/ التبعيد، الشك/ سوء المعاملة، الهجر والتخلي
7. المتنبئات: (ثابت الانحدار)، نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي، المعايير الصارمة 1, الحرمان العاطفي, العرقلة/ التبعيد, الشك/ سوء المعاملة, الهجر والتخلي, التضحية بالذات

*دالة إحصائيا على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (8) أن النموذج التنبؤي للمتغيرات المتنبئة بالمتغير المتنبأ به (القلق), قد كان دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بأثر مشترك للمتغيرات المستقلة مُفسِرًا ما مقداره (25.30%)؛ إذ أسهم في الرتبة الأولى المتغير المستقل (نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي)

بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (14.30%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبُئي، ثم أسهم في الرتبة الثانية المتغير المستقل (المعايير الصارمة 1) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (6.20%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي، ثم أسهم في الرتبة الثالثة المتغير المستقل (الحرمان العاطفي) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (2.00%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي، ثم أسهم في الرتبة الرابعة المتغير المستقل (العرقلة/ التبعيد) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (1.00%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي، ثم أسهم في الرتبة الخامسة المتغير المستقل (الشك/ سوء المعاملة) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (0.70%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي، ثم أسهم في الرتبة السادسة المتغير المستقل (الهجر والتخلي) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (0.70%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي، ثم أسهم في الرتبة السابعة المتغير المستقل (التضحية بالذات) بأثر نسبي مُفسِّرًا ما مقداره (0.40%) من التباين المُفسَّر الكلي للنموذج التنبؤي، في حين كانت نسبة التباين المفسر لباقي المتغيرات المتنبئة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

كما تم حساب أوزان الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم اختبار(t) المحسوبة للمتغيرات المستقلة (المتنبئة) بالمتغير المتنبأ به (التابع) لدى طلبة جامعة اليرموك في النموذج التنبؤي، كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول 8: الأوزان اللامعيارية والمعيارية للمتغيرات المتنبئة بـ(القلق) لدى طلبة جامعة اليرموك

المتنبئات	الأوزان اللامعيارية		الأوزان المعيارية	T	الدلالة الاحصائية
	B	الخطأ المعياري	*B*		
ثابت الانحدار	-0.230	0.151		-1.523	0.128
نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي	0.163	0.027	0.226	5.961	***0.000**
المعايير الصارمة 1	0.117	0.030	0.148	3.884	***0.000**
الحرمان العاطفي	0.062	0.026	0.093	2.341	***0.020**
العرقلة/ التبعيد	0.052	0.020	0.095	2.633	***0.009**
الشك/ سوء المعاملة	0.095	0.035	0.103	2.719	***0.007**
الهجر والتخلي	0.056	0.025	0.081	2.258	***0.024**
التضحية بالذات	0.057	0.028	0.070	2.024	***0.043**

*دالة إحصائيا على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (9) أن مستوى القلق يزداد بمقدار(0.226) من الوحدة المعيارية كلما ارتفع مستوى (نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة، ويزداد بمقدار(0.148) من الوحدة المعيارية كلما ارتفع مستوى (المعايير الصارمة 1)

بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة، ويزداد بمقدار (0.093) من الوحدة المعيارية كلما ارتفع مستوى (الحرمان العاطفي) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة، ويزداد بمقدار (0.095) من الوحدة المعيارية كلما ارتفع مستوى (العرقلة/ التبعيد) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة، ويزداد بمقدار (0.103) من الوحدة المعيارية كلما ارتفع مستوى (الشك/ سوء المعاملة) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة، ويزداد بمقدار (0.081) من الوحدة المعيارية كلما ارتفع مستوى (الهجر والتخلي) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة، ويزداد بمقدار (0.070) من الوحدة المعيارية كلما ارتفع مستوى (التضحية بالذات) بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة، وبالتالي تكون معادلة الانحدار للتنبؤ بالقلق كما يأتي :

$$\hat{y} = -0.230 + 0.163x_1 + 0.117x_2 + 0.062x_3 + 0.052x_4 + 0.095x_5 + 0.056x_6 + 0.057x_7$$

حيث:

$\hat{y}$: القلق، x_1: نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي, x_2 : المعايير الصارمة 1, x_3 : الحرمان العاطفي، x_4: العرقلة/ التبعيد، x_5: الشك/ سوء المعاملة، x_6: الهجر والتخلي ، x_7: التضحية بالذات.

يمكن تفسير ذلك من خلال الدور الذي تؤديه المخططات المعرفية اللاتكيفية في تطور الاضطرابات النفسية، منها القلق، إذ تستمر هذه المخططات المعرفية اللاتيكفية خاملة حتى يتم إثارتها من قبل موقف ضاغط او مكروه لدى الفرد، وباعتبار الفترة الجامعية محملة بعديد من الضغوط، فبالتالي من الممكن أن تنشط هذه المخططات المعرفية اللاتكيفية وتحدث خللاً في الصحة والسلامة النفسية للفرد، كالقلق. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه راين وسوكاواتانا (Rhein & Sukawatana,2015) في أن بعض المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة هي عوامل خطر لتطور أعراض القلق لدى طلبة المرحلة الجامعية، وبالنسبة لعديد من الطلبة تعد الحياة الجامعية فترة تغيير كبيرة، وتزداد احتمالية التعرض لأحداث مرهقة ويجب على الفرد مواجهتها لوحده، إذ قد تزيد هذه التغييرات في هذه المرحلة الانتقالية من احتمالية تطوير أو تنشيط مخططات معرفية لا تكيفية مبكرة.

ويمكن تفسير أن مستويات المخططات المعرفية اللاتكيفية (نقص ضبط النفس/ الانضباط الذاتي، المعايير الصارمة1، الحرمان العاطفي، العرقلة/ التبعيد، الشك/سوء المعاملة، الهجروالتخلي، التضحية بالذات) هي المتنبأه بأعراض القلق لدى طلبة جامعة اليرموك، إلى

اساليب التنشئة الاجتماعية التي لم يتم فيها تلبية الاحتياجات للفرد من الحب والقبول والاحترام والاستقرار في مرحلة الطفولة، وعدم تمكين الفرد من رسم حدوده الداخلية، ومن المحتمل أيضًا إلى قبول الأسرة المشروط لأبنائها، بحيث يكبح الفرد احتياجاته الخاصة مقابل أن يتم منحة القبول والحب.

وتتماشى هذه النتيجة مع ما قدمته الدراسات السابقة، من أن المخططات المعرفية اللاتكيفية متنبأه بالقلق، كدراسة كامارا وكالفيت (Camara & Calvete,2012)، وراين وسوكاواتانا (Rhein & Sukawatana,2015)، ومحمد وآخرون (Mammad et al.,2017).

التوصيات: وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- محاولة الالتفات لفئة الطلبة الجامعين، عن طريق البحث والدراسة، ومحاولة وضع خطة استراتيجية لتعزيز الصحة والسلامة النفسية لديهم.
- توجيه عناية الجامعات لأهمية وضع برامج لرفع مستوى الصحة والسلامة النفسية للطلبة.
- تطوير برامج علاجية للحد من أعراض القلق، من خلال خفض المخططات المعرفية اللاتكيفية.
- إجراء برامج إرشاد جمعي من قبل المرشدين النفسين في الجامعات، يقدم من خلالها للطلبة المساندة النفسية وجلسات الإرشاد النفسي اللازمة.

References

AlKandari, N. Y. (2020). Students anxiety experiences in higher education institutions. In *Anxiety disorders-The new achievements*. IntechOpen.

Anmuth, L. (2011). Early maladaptive schemas and negative life events in the prediction of depression and anxiety.

Audeh, A. (2010). *Measurement and evaluation teaching process*. Irbid, Dar Al-Amal.

Bayram, N., & Bilgel, N. (2008). The prevalence and socio- demographic correlations of depression, anxiety and stress among a group of university students. *Social psychiatry and psychiatric Epidemiology*, *43*, 667-672.

Beck, A. T., Epstein, N., Brown, G., & Steer, R. A. (1988). An inventory for measuring clinical anxiety: psychometric properties. *Journal of consulting and clinical psychology*, *56*(6), 893.

Bruffaerts, R., Mortier, P., Kiekens, G., Auerbach, R. P., Cuijpers, P., Demyttenaere, K., & Kessler, R. C. (2018). Mental health problems in

college freshmen: Prevalence and academic functioning. *Journal of affective disorders*, *225*, 97-103.

Cámara, M., & Calvete, E. (2012). Early maladaptive schemas as moderators of the impact of stressful events on anxiety and depression in university students. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, *34*, 58-68.

Castrillón, D. A., Chaves, L., Ferrer, A., Londoño, N. H., Maestre, K., Marín, C., & Schnitter, M. (2005). Validación Del Yong Schema Questionnaire Long Form-(YSQ-L2) en población colombiana. *Revista Latinoamericana de psicología*, *37*(3), 541- 560.

Clark, D. A., & Beck, A. T. (2011). *Cognitive therapy of anxiety disorders: Science and practice*. Guilford Press.

Corey, G. (2011). Theory and Practice of counseling and psychotherapy. Dar alfiker.

Dias Lopes, L. F., Chaves, B. M., Fabricio, A., Porto, A., Machado de Almeida, D., Obregon, S. L., & Florescosta, V. M. (2020). Analysis of well-being and anxiety among university students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(11), 3874

GAO, W., Ping, S., & Liu, X. (2020). Gender differences in depression, anxiety, and stress among college students: A longitudinal study from China. *Journal of affective disorders*, *263*, 292-300.

Hamza, A., Ashry, W. (2020). Maladaptive Cognitive Schemas of a sample of female students from Princess Nourah bint Abdul Rahman University. *IUGJEPS, 29(1), 650-673*.

Jafar, H. M., Salabifard, S., Mousavi, S. M., & Sobhani, Z. (2016). The effectiveness of group training of CBT-based stress management on anxiety, psychological hardiness and general self-efficacy among university students. *Global journal of Health Science*, *8*(6), 47.

Kumaraswamy, N. (2013). Academic stress, anxiety and depression among college students-A brief review. International Review of Social Sciences and Humanities, 5(1), 135-143.

Malik, S., & Perveen, A. (2023). Mindfulness and anxiety among university students: Moderating role of cognitive emotion regulation. *Current Psychology*, *42*(7), 5621-5628.

Mammad, K., Ahami, A., Azzaoui, F.-Z., Boulbaroud, S., Idrissi, W., Karjouh, K., & Fofana, L. (2017). Diagnosis of anxiety disorders in university students through the early maladaptive schemas and Beck's Inventory. Psychology, *8*(13), 2114-2125. https://doi.org/10.4236/psych.2017.813134

Oei, T. P. & Baranoff, J. (2007). Young schema questionnaire: Review of psychometric and measurement issues. *Australian Journal Psyehology*. *59*(2), 78-86. https://doi.org/10.1080/00049530601148397.

Ozan, N. S., Ercan, I., Irgil, E., & Sigirli, D. (2010). Anxiety prevalence and affecting factors among university students. *Asia Pacific journal of public Health. 22*(1), 127-133. https://doi.org/10.1177/1010539509352803

Rhein, D., & Sukawatana, P. (2015). Thai university student schemas and anxiety symptomatology. *International Education Studies*, *8*(7), 108-126.

Roberts, L. W. (Ed). (2019). *The American psychiatric association publishing textbook of psychiatry*. American Psychiatric Pub

Tan, G. X., Soh, X. C., Hartanto, A., Goh, A. Y., & Majeed, N. M. (2023). Prevalence of anxiety in college and university students: An umbrella review. *Journal of Affective Disorders Reports*, 100658.

Tariq, A., Quayle, E., Lawrie, S. M., Reid, C., & Chan, S. W. (2021). Relationship between early maladaptive schemas and anxiety in adolescence and young adulthood: A systematic review and meta-analysis. *Journal of affective disorders*, *295*, 1462-1473.

Thimm, J. C. (2017). Relationships between early maladaptive schemas, mindfulness, self-compassion, and psychological distress. *International Journal of Psychology and Psychological Therapy*, *17*(1), 3-17.

Vera-Villarroel, P., Celis-Alenas, K., Cordova-Rubio, N., Buela-Casl, G., & Spielberger, C. D. (2007). Preliminary analysis and normative data of the state-trait anxiety Inventory (STAI) in Adolescent and Adults of Santiago, Chile. *Terapia psicológica*. *25*(2), 155-162.

Xiang, R. F., Li, D., Wang, J., & Liu, X. Q. (2023). Current situation of anxiety symptoms and its influencing factors among 3048 Employees in Deyang City in 2022. Psychology, 14, 656-665.https://doi.org/10.4236/psych.2023.144034

Yalcin, S. B., Kavakli, M., Kesici, S., & Ak, M. (2017). University students' early maladaptive schemas' prediction of their mindfulness levels. *Online Submission*, *8*(20), 174-181.

Yan, Y., Wang, J., Yu, W., He, L., & Oei, T. P. (2018). Young schema questionnaire: Factor structure and specificity in relation to anxiety in Chinese adolescents. *Psychiatry Investigation.15* (1), 41

Young, J.E., Klosko, J.S., Weishaar, M.E. (2003) Schema therapy: A practitioner's guide. Guilford, New York, NY

Zubairi, B., & Abd-alaa, R. (2018). Maladaptive cognitive schema for university students. *Journal of University of Babylon for Humanities*, 26, (9) .